

## نحتاج إلى ربيع إسلامي يقلع الطواغيت ويعطي النصر للمخلصين الواعين

## الخبر:

استأنفت أسعار العملات العربية والأجنبية الصعود، اليوم الثلاثاء 23 كانون الثاني/يناير 2024، في أسواق الصرافة في العاصمة عدن ومحافظه حضرموت. وبحسب الرصد اليومي لأسعار الصرف في عدن، فقد ارتفع سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الريال اليمني، حيث سجل سعر الشراء 1574 ريالاً، وسعر البيع 1586 ريالاً. كما ارتفع سعر صرف الدرهم الإماراتي مقابل الريال اليمني، حيث سجل سعر الشراء 416 ريالاً، وسعر البيع 418 ريالاً. (موقع العين الثالثة)

## التعليق:

تستمر معاناة أهلنا المسلمين في اليمن مع انخفاض قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية في مناطق سيطرة مليشيات الانتقالي والمجلس الرئاسي ما أدى إلى تفشي الفقر والحاجة وازدياد أعداد الرجال والنساء الذين يسألون الناس في الشوارع والمساجد رغم أن بعضهم موظفون! ولكن في ظل هذه الأوضاع لم تعد الرواتب تغطي الحاجات الأساسية للمعيشة، فأصبحنا نجد في كل صلاة في المسجد أكثر من ثلاثة أشخاص يسألون الناس نظراً لشدة فقرهم وحاجتهم وغياب دور الدولة والرعاية الصحيحة... في منظر محزن مؤلم لأهل بلد تزخر أرضهم بالخيرات، وهم أبناء خير أمة أخرجت للناس، ولكن خيارات هذه الأرض تذهب للكفار المستعمرين وعملائهم من الحكام! روى الإمام أحمد أن الرسول ﷺ قال: «وَأَيُّمَا أَهْلٍ عَرَصَةٍ أَصْبَحَ فِيهِمْ أَمْرٌ جَانِعٌ، فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ». وروى البزار عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «مَا أَمَّنَ بِي مِنْ بَاتٍ شَبَعَانَ وَجَارَهُ جَانِعٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ» وقال ﷺ: «الإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْنُونٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

إن غياب أحكام الإسلام عن موضع التطبيق لم تكن آثاره فقط على مقدسات المسلمين وثرواتهم إنما شمل هذا أسباب بقائهم وحياتهم وعيشهم بكرامة. إن غياب دور الراعي وغياب إمام المسلمين الذي قال ﷺ في حقه: «إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُنْفَى بِهِ»، إن غيابه اليوم شمل جميع نواحي حياة المسلمين؛ فبلاد المسلمين محتلة من قبل الغرب والشرق، ودماء المسلمين تسفك شرقاً وغرباً، ومقدساتهم تدنس وأعراضهم تنتهك وأرضهم تستباح بالطيران الغربي الأمريكي والبريطاني وأعدائهم، والمجاعة والمرض يأكلان في المسلمين أكلاً، والبطالة والجهل وكل مصائب الدنيا والدين حلت بأمة الإسلام بعد هدم دولتها وغياب أحكام الإسلام عن التطبيق...

إن المسلمين اليوم في اليمن وغيرها من بلاد المسلمين بحاجة ماسة إلى ربيع إسلامي يسقط أنظمة الجور والظلم ويقيم على أنقاضها حكم الإسلام. إن أسباب ثورات الربيع العربي السابق تضاعفت، والحاجة إلى التغيير أكبر، فلا تجعلوا الخوف عائقاً عن قول الحق والعمل للتغيير مع العاملين المخلصين لإقامة الدين عن طريق إقامة دولة الخلافة الثانية على منهاج النبوة، وذلك بإعطاء النصر لحزب التحرير الذي يحمل مشروعها بوعي وإخلاص.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. عمر عبد الله - ولاية اليمن